

ومن شدة قال له صلى الله عليه وسلم في أيام حيا تداثت قاضي
ديني وعمر عابسة رضي الله عنها انه قال ان كان لي ابي في علي العبد
شهر لا يجزؤون فيه حيزا ولا يطبخون فيه برمة وعنها انها
قالت اتخذت فراشي حشوها ليف واذخر فلما راهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا عابسة الدنيا تريدين فقلت
اتخذت لك وانما حشوها ليف واذخر فقال يا عابسة
ما لي والدنيا انا والدنيا بمنزلة رجل نزل تحت شجرة يستوي
بها فلما انتهى المقيار تخل ولم يرجع اليها قال
وكيف تدعوا الي الدنيا ضرورة من لولا لم تخرج الدين من العدم
اقول اللغة الدنيا فعل من الدنو وهي صفة بحسب
الاصول قال تعالى اذا تم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم نقلت اي معنى الاسم تطلق على هذه الدار
الدنية التي نحن فيها وتوصف كما توصف الاسما قال الخليلي
يا طالب الدنيا الدينية انها شرك الردا وقرارة الاكدا
دارمى ما اضحكتني يومها ابكت غدا بعد الهامن داس
وقيل انها مشتقة من الدناة لدناهما وحسبنا وانته
لا يبيل اليها الا الاضتا الادنون الذين هم معروفون بسقوط
الهمة وخفض المذلة قبيل انما يبيل الي الدنيا من مودني
مها فان الجسسية علة الضم ولقد احسن من قال
عتبت على الدنيا لتاخري عالم وتقدم ذي فضل فقالت خدي
العذرا



بنوا

بلغ

سوا الجبل ابناي لهذا خدمتهم واهل النبي بناء ضمني لاخري
وقد نطلق على اعراضها يقال فلان يحب الدنيا اي يبيل الي
اعراضها وزغارها من المال والمجاه وما اشبههما وقيل الدنيا
ما يقطع على العبد طريق الوصول الي المولي والخروج من العدم
بوجود المعلومات من الهدى العلي الي الهدى العيني فان ظهر
في الخواس فقط فهو الوجود الذهني والافه الوجود الخارجي
الاعراب كيف للاستفهام عن الحال يقال كيف ربيد
اصحبح او مريض غيما فقير قال الشاعر
قال لي كيف انت قلت عليل سهر دأيم وحزن طويل
وقال اخر
ولقد سميت من الحياة وطولها وسوال هذا النا سركيف لبيد
وهذا الاستفهام انكاري اي لا تدعوا قد يقال انما استغنا
وضرورة فاعل تدعو وهي مضافة ومن موصولة او موصوفة
مجرورة محلا لاضافة الضرورة اليها وضهير لولاها عايد الي
الموصول ولم يخرج جواب لولا وجوابه اذا كان خاصا
لا يجوز حذفه الا اذا كان شمة قريبة منزلة على خصوصه واما
اذا كان عاما كالخالص والكاين والمثابت فانه يجب حذف
والمبتدأ يهنا محذوف اي لولا وجوده لم تخرج ومن العار
متعلق بلم تخرج **المعنى** انه لا يدعوا الي لبيل الي الدنيا
والاعتزاز بزغارها فمنها احتياج من لولا وجوده الشريف
وخلقه المنيف وكونه اللطيف لم تخرج الدنيا بما فيها من